

كيف نصلي ساعة

Holy_bible_1

الرب اعطانا سلاح الصلاة وهذا السلاح ما اقواه واروعه فالصلاه غيرت العالم فلقد شقت الصلاة البحر الاحمر واخرجت الصلاة المياه من الصخرة وانزلت خبزا من السماء واوقفت الصلاة الشمس عن المغيب واطفأت الصلاة قوة نار الاتون وانزلت الصلاة نار من السماء على الذبيحة وقهرت الصلاة جيوش ودمرت ابواب الجحيم وشفت مرضي واقامة الصلاة موتي فالصلاة غيرت البشرية. كثيرا من أبناء الله يشكون من أمور في حياتهم سواء ضعف حياة روحية أو غيره فلماذا اطلب منهم أن يجربوا حياة الصلوة ويروا قوة الصلاة التي ستغير قلوبهم وحلاوة العشرة مع الله والصلاة انواع كثيره مثل الصلاة التنظيمية اي صلاة السواعي بالاجبية والصلاة الارتجالية والصلاة السهمية

والذي اتكلم عنه هنا هو الصلاة بوجه عام كشركة مع الله

قال رب المجد

انجيل متي 26

26: 40 ثم جاء الى التلاميذ فوجدهم نياما فقال لبطرس اهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي ساعة

واحدة

26: 41 اسهروا و صلوا لئلا تدخلوا في تجربة اما الروح فنشيط و اما الجسد فضعيف

بالطبع اعلم ان المسيح لا يتكلم بطريقه حرفية وهو يطلب من تلاميذه ان يسهروا ويصلوا ساعة

لكيلا ندخل في تجربة.

ولكن من هذا العدد اريد ان اتكلم عن كيف نستمتع بقضاء مع الرب ساعة في الصلاة بمعنى

نفتح القلب لله لكي يسكن فيه وتكون صلاتنا حديث مزدوج مع الله مملوء بالحب والاشتياق

والصراحه لتكون بالفعل الصلاه هي صلة وشركه وعشرة مع الله واتصال قلبي والوجود في حضرة

الله والارتواء من الله والشبع من دسمه

سفر المزامير 63

4 هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.

5 كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَتِي الْإِبْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فَمِي.

كيف تدخل بيت الله وانت غريب عن الرب ولم تعرفه جيدا في الصلاة؟

فتدريب لمن يريد ان يبدأ ذلك دعنا نتعلم معا ان نقسم هذه الساعة الي اجزاء مختلفة 12 جزء كل

منها خمس دقائق قد يطول بعضها ويقصر الاخر ولكن لكي نفرح بقضاء ساعة مع الرب. ولا

أقصد ساعة بطريقة حرفية ولكن فقط أقدمها كاطار.

اهم شئ ان يكون كل الاجزاء محورها الرب وليس شخصك والله هو الذي سيعطيك ان تقضي معه ساعة

وتقسيم الوقت لنقضي ساعه قد يكون الاتي

1 الاجزاء المكتوبه (كلام الرب المفرح)

بالنسبه لمن يتبع الكنائس التقليديه يستطيع ان يبدأ بساعة من السواعي أو جزء من ساعة من الاجبية المأخوذ اغلبها من الكتاب المقدس والباقي صلوات الابهاء الاوائل، او من يتبع الكنائس الغير تقليديه يستطيع ان يقرأ من الكتاب المقدس مثل المزامير في بداية صلاته أو جزء من الصلوات المكتوبه في الكتاب المقدس.

والبداية من الاجزاء المكتوبه هذا كطعام للروح لتعد نفسك للانطلاق مع الله وبعد قراءة هذا الجزء تكلم مع الله عن هذا الجزء الصغير الذي قراته بما فيه من طلب او وعد او نبوة أو تأمل او ارشاد واطلب من الرب ان يعطيك البصيره لكي تتكلم معه من خلال هذا الجزء وكون صلاه صغيره علي هذه الاية او الايات التي قراتها في هذا الجزء

2 التسبيح (لان الرب يستحق)

خصص الخمس دقائق التاليه بعد هذا لتسبيح الرب

اختار موضوع محدد وسيح ومجد الرب عليه مثل بر الله او كلمة الله الحية او محبة الله أو روعة في الكون او عجائب عمل يديه. المهم أن يكون ليس لأمر شخصي لك ولا عطايا شخصية ولكن لروائع عمل الله العامة في العالم وصفاته. سبحه على محبته الفائقة او سبحه على سمواته الرائعة او غيره

بناء على هذا كون صلاحه صغيره وأعلن بكلماتك وقلبك مجد الله وسبحه على هذا. وتأمل في شهادة الكون عن روعة عمله.

3 الاعتراف وتنقية القلب (لان لا استحق ان أفق امام الرب)

اسأل الله ان يرشدك للاعتراف الحسن المقبول امامه

وتكلم امام الرب بخشوع وقلب منسحق عن خطاياك التي احزنت الله واندم عليها امامه

ابدا بالاعتراف بالخطايا التي ارتكبتها في حق الله ثم الخطايا التي ارتكبتها في حق اخيك

اطلب من روح الله القدوس ان يبحث في قلبك على اي خطية لم تعترف بها بسبب النسيان او

عدم الادراك وعندما يرشدك اندم عنها واعترف بها وقدم توبة صادقة واشكره لأنه ارشدك ان

تكتشفها لكي تنقي نفسك منها

افحص بذهنك ايضا ما قمت به حديثا من انشطه لتكتشف اي جوانب سقط فيها او جوانب بداية

السقوط فكرية أو قلبية لتعترف بها ولا تكمل وتعود قبل اكمال الخطية

اعترف ايضا باحتياجك لارشاد الهي باستمرار لتسلك بامانة ولا تسقط مره اخري

4 الانتظار والاستماع (اشتياقا للقرب من الرب)

ابدا فتره من الصمت الكامل امام الله , صمت اللسان وصمت الفكر عن الجولان الا في الله لكي

تسمع صوت الله بالطريقه التي يختارها هو وفي الوقت المناسب الذي يراه هو

لاتفكر في غير سماع صوته وسكني الرب في قلبك وامتلاك الثالوث في حياتك

ركز تفكيرك على محبة الله له ومحبتك له وارفع قلبك امامه واطلب منه ان يستلم قلبك ويملاه من

محبتة. ركز على ما سيعطيك من مشاعر وأفكار تقربك له. أو سلام داخلي وسعادة تملأ قلبك

وفرحة بالوقوف أمامه واشتياق لتسمعه أكثر.

من الممكن ان يتخلل الصمت همسات مثل اشتاق الي سماع صوتك يارب او اشتاق الي محضرك

يا الله وتكون هذه الهمسات من القلب

5 اليقظة والسهر (لان هذا هو طريق الرب)

هو السهر على طريق حياتك الروحية واليقظة لاي معطلات روحية

ابدا بالتفكير امام الله واطلب منه ان يرشدك لكي تراقب طريق حياتك الروحية وتلاحظ الوسائل

التي يستخدمها الشيطان ليعطل مسيرتك ومحاولاته لأن يفقدك سلامك الداخلي.

اطلب من الله ان يكشف عن احتياجاتك الروحية وان يمدك بها حسب مشيئته

لاحظ ثمار الروح القدس وهي المحبة والفرح والسلام وطول الاناة والصلاح والايمان والتعفف

والوداعة واللطف، وهل هي تنمو في داخلك ام أنك تسمح للشيطان ان يعطل نمو ثمار الروح

القدس هل من فضلت القلب الممتلئ بها يفيض لسانك ام ان اغلب كلام اليومي لا يوجد به محبة

ولا سلام ولا طول أناة، واطلب من الروح القدس معونة لكي تنمو أكثر

6 حياة الشكر (روعة عمل الرب)

ابدأ الشكر بتذكر كل الاشياء التي اعطاها لك الرب في الايام الاخيرة

قسم يومك الي فترات او ساعات واشكر الرب علي ما فعله معك كل فترة

اشكره ايضا على ما فعله مع اخوتك امامك

اشكره على جميع الاشياء والاحوال الروحية والنفسية والجسدية والمادية والاسرية

اشكره علي الاشياء التي تجهلها ولكن هو فعلها في الخفاء

اشكره ايضا مقدما على ما سيفعله والبركات التي سيعطيها لك في المستقبل بالإيمان.

جاهد ان تجد بركة محددة تشكره عليها لم تشكره عليها من قبل. تخيل شيء في حياتك لو لم

يعطه الله لك ما كان حالك مثل الهواء او غيره واشكر الرب عليه

7 الشفاعة لأجل الاخرين (لأنهم خليقة الرب)

قبل ان تطلب لنفسك اطلب للاخرين

وابدا بالعالم كله واطلب السلام وسيادت الله عليه ثم المجتمع الذي تعيش فيه ثم الزملاء

واحتياجاتهم التي تعرفها ثم المقربين

ايضا اطلب طلبه خاصه لكنائس الرب وقادتها لانها كلها كنيسة الرب وهم خدام ابناء الرب وايضا

اطلب لاجل فعلة الحصاد لان عملهم وثمارهم يفرح الرب

اطلب ايضا لمن لم تتذكرهم لانهم ان كانوا منسين منك لكنهم غير منسيين امام الرب

8 الترنيمة (شكرا للرب)

ابحث في ذهنك عن لحن او ترنيمة خاصه لله مناسبه لحالتك

اختر موضوعات مناسبه مثل مدح قوة الله ورحمته, شكر علي رعايته, ترتيل اسم الرب, ترنيمة

شكر علي بركات محده.

جاهد ان تعيش كلمات الترنيمة وتعبّر بها عن شعورك للرب ولا تدع فكرك يتشتت امام الرب

9 الطلبة والتوسل (لان كل شئ ملك الرب)

اطلب احتياجاتك من الرب ابدا اولا بطلب ملكوت الله وبره

فكر في احتياجاتك لهذا اليوم وارفع كل احتياجاتك امام الله

وضح طلبتك بعناية ولماذا ترغب في الاستجابة من الرب لهذه الطلبة وتأكد انها ستكون لمجد

الرب وليس فيها ضرر لاختيك

رتب دوافعك في الطلبات وتيقن انها ظاهرة وغير انانية وتكرم الرب

في كل طلباتك سلم هذه الطلبات واخضعها الي مشيئة الرب لانه هو الحكيم والعالم بكل شئ

ويعمل للخير الذي قد لا نعرفه

10 التامل (حلاوة الله)

تامل في الله ذاته وفي صفاته وكلماته في الكتاب المقدس وعبر عن اعجابك به

تامل في عظم كلمة الله الدقيقة الرائعة، تأمل في اعماله العظيمة السابقة والحالية والمستقبلية

وركز على الاشياء الغير متعلقة بك بل بالله، تامل في عظمة الله وعلوه ومحبتة،

تامل في جوانب الموضوع الذي رنمت له سابقا

جاهد لكي تتذكر ايات لان كلمة الله هي اساس كل فكر روحي هادف

11 الاصغاء (ما احلي ارشاد الله)

اصغي لما يريد الله ان يلفت نظرك اليه او ان يرشدك اليه (وهي تختلف عن الصمت لسماع صوت

الله)

اطلب واصغي لما يريد ان يقوله الله لك في امور ومشاكل ومواقف في حياتك

قيم الامر الذي ياتي اليك بروح الانجيل لتعلم خطة الله التي يريد ما منك

استمع لصوته الهامس في قلبك لكي تعرف ما يجب ان تفعل

12 التسبيح الختامي (لأنه مستحق التسبيح في كل وقت)

اختم فترتك التي قضيتها مع الله بتسبيح محدد يختص بعظمة الله وتواجده في كل مكان

اجعل تسبيحك مليئاً بالايمان ان الرب سمع صلاتك لاجل امانته حتى ولو كنت انت غير امين

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 2: 13

إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدَرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

فتثق في امانته وانه لا يقدر ان ينكر نفسه وليس الحسن فيك

اختم بالصلاه الربانية ابانا الذي في السموات متاملا في كلماتها وجاعلا منها تسبيحا وتلخيصا

اجعل كلمة امين في اخر الصلاة قوية وواثقة من حضور الله معك واستجابته لك

واخيرا

رسالة يعقوب 5

16.... طَلِبَةُ الْبَارِ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.

والمجد لله دائما